



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية اللغات - قسم اللغة العربية

البنية السيميائية للخطاب الإعلامي

دراسة تطبيقية على الخطاب الرئاسي

Semiotics Structure of Media Speech

An Applied Study on the Presidential Address

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية

إشراف الدكتور

إعداد الدارسة

عثمان إبراهيم يحيى إدريس

خالدة الطاهر علي الطاهر

(2014م)

الإستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال الله سبحانه وتعالى:

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۚ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

صدق الله العظيم

آل عمران (159)

الإهداء

إلى من تأبى الكلمات أن تخرج معبرة عن مكنونها لإيفائها حقها.
للتى علمتني، وعانت، وقاست الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه.

إلى من علمني الصبر وحب المعرفة .

أمي و أبي أطال الله بقاءهما.

و إلى جميع أفراد الأسرة، و الأعداء الذين دعموني وساندوني على
تخطي محنة المرض وأعانوني لإكمال هذه المسيرة العلمية.
و إلى زملائي في هذه الرحلة طلاب الدفعة السادسة.

الشكر والعرفان

قال تعالى : " قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ " (1)

الشكر لله والحمد لله الكريم المنان ، الرحمن الرحيم ، ذي الطول والإحسان ، الذي علم القرآن وخلق الإنسان ، فعلمه البيان ، وكل الشكر لكل من علمني حرفاً في جميع المراحل الدراسية لولاهم لما وصلت لهذا، كما لا يفوتني أن أخص جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بشكر خاص، فهي التي نمت ملكاتي بها من خلال دراستي بها دبلوم الإعلام والعلاقات العامة ، و الآن هذه محطة أخرى بها، فلها كل امتنان وشكر ، وشكري الجزيل إلى تلك الكوكبة التي أشرفت على طلاب الدفعة السادسة جمعهم ولا أملك غير قول الشاعر:

طَيْبُ الْعِيشِ أَنْ تَلْقَى حَكِيمًا غِذَاهُ الْعِلْمُ وَالظَّنُّ الْمَصِيبُ

فِي كَشْفِ عَذْكَ حَيْرَةَ كُلِّ جَهْلٍ وَفَضْلُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ الْأَدِيبُ

وخالص الشكر والتقدير للدكتور عثمان إبراهيم يحيى إدريس الذي أشرف على البحث والدراسة ومنحه لي الكثير من وقته وعلمه وتقديم المشورة والنصح واصفه بقول الشاعر:

أَلَيْدٍ عَدَلٍ يَبِضَاءُ أَعْدُ مِنْهَا وَلَأَعْدُدْهَا

وجل الشكر وأعظمه لأسرة مكتبة كلية اللغات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، وأسرة مكتبة جامعة القرآن الكريم ، والشكر مقدم للسيد: عماد سيد احمد السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية والأخ: عبد الرحمن النجومي على التعاون، وأشكر كل من قدم لي الدعم والمساندة في جميع مراحل هذا البحث فهم كثر فلا أملك سوى شكرهم وجزأهم الله خير الجزاء.

الباحثة

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة البنية السيميائية للخطاب الإعلامي (دراسة تطبيقية علي الخطاب الرئاسي)

وتحاول الدراسة أن تبرز فاعلية الخطاب الإعلامي ، وبيان أهمية اللغة ودورها الفاعل في عملية الاتصال، وتوضيح معايير الخطاب الإعلامي، وأن ترفد المكتبة العربية بدراسة تتناول البنية السيميائية للخطاب الإعلامي، وأتبعَت الدراسة في ذلك المنهج الوصفي ومن أدوات التحليل ، وقسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول بيّنها كآلاتي :

الفصل الأول ويتكون من ثلاثة مباحث هي: الأول: تعريف مصطلح البنية، والثاني: تعريف السيميائية، والثالث: السيميائية الموضوع والأهداف، أما الفصل الثاني فيضم ثلاثة مباحث هي: الفرق بين النص والخطاب ، وتعريف الخطاب، ومناهج تحليل الخطاب، وأخيراً جاء الفصل الثالث فهو الجانب التطبيقي للخطاب الرئاسي ويحتوي علي أربعة مباحث، المبحث الأول: الخطاب المكتوب، والمبحث الثاني خاص بالمستوى الصرفي، أما المبحث الثالث فيبين المستوى النحوي، والمبحث الرابع والأخير يهتم بمستوى التراكيب وخرجتُ بنتائج أبرزها:

ثبت أن مفهوم السيمياء في التراث العربي مرتبط بدروس (علم الدلالة) وتفرعاته في علوم الحضارة العربية والإسلامية المختلفة، وأن السيمياء ظهرت في الحضارة العربية مع علم السحر، ثم تطورت لتدل علي السمة والعلامة، في حين ظهرت السيميائية في التراث الغربي بالحقل الطبي ثم ما لبث أن تطور إلي دراسة الدال والمدلول وبداء ذلك واضحاً مع المدرسة الرواقية.

وأخيراً ختمتُ الدراسة بتوصيات أهمها: أوصي بأنه لابد من الاهتمام بالخطاب الرئاسي لأنه من أكثر الخطابات الحديثة ذيوعاً ، وأقواها نفوذاً وأشدّها تأثيراً في توجيه حياة المجتمع السياسي.

Abstract

The study exposed to the Semiotics of Structure of the MediaSpeech
An Applied Study on the Presidential Address.

They are trying to highlight the effectiveness of the media address, and to show the importance of language and its effective role in the communication process, to explain the criteria of the media address and to supply the Arabic library with a study dealing with semiotics structure of the media address.

The study divided into introduction and three chapters as follows:
The first chapter consists of three studies: the first study concept of structure the second definition of semiotics, and the third subject and objectives of semiotics, the second Chapter consist of three studies : the first study different between discords' & context the second exposes to the definition of the address, and the third is the methodology of address analysis and finally : the third chapter which concern the practical side of the presidential speech, and consist of four topics: the first topic is the written speech, the second one concern with the morphological level, the third topic explains the grammatical level, and the fourth and the last topic deals with the syntactical level.

The study concluded with results that proves the concept of semiotics in the Arab culture and it is related to the study of semantics and it's different branches in the Arab and Islamic civilization, semiotics in the Arab

civilization is accompanied by magic, and then it developed to indicate the feature and sign, where it appeared in the western culture in the medical field and it is not along time when it developed to be study the signifier and the signified and that was very abviousin the stoicism.

Finally. I recommend that we must concentrate on the presidential address, because it is the most important and common recent address and the most powerful and effective speech that effects in guiding the life of political community.

هيكل البحث:

لقد تضمن البحث: مقدمة، وثلاثة فصول، ومستخلص، وخاتمة، وتوصيات، وقائمة بالفهارس وقد تناولت المقدمة اللغة وأنها قد تكون صورية أو شكلية.

● الفصل الأول: بعنوان تعريف السيميائية وأهدافها ويحمل في طياته:

- المبحث الأول: ويتناول تعريف البنية عند (العرب و الغربيين).
- المبحث الثاني - تعريف السيميائية.
- المبحث الثالث - السيميائية الموضوع و الأهداف.

● الفصل الثاني: فعنوانه الخطاب مفهومه ومناهج تحليله ويحتوي علي

- المبحث الأول و هو عبارة عن الفرق بين الخطاب والنص.
- المبحث الثاني -تعريف الخطاب (في اللغة، والقران)العرب، والغربيين.
- المبحث الثالث - مناهج تحليل الخطاب.

● الفصل الثالث: فيمثل الدراسة التطبيقية ويتكون من أربعة مباحث بيانها كالاتي:

- المبحث الأول - الخطاب المكتوب
- المبحث الثاني - المستوى الصرفي
- المبحث الثالث - المستوى النحوي
- المبحث الرابع - مستوى التراكيب

● مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما هي بنية الخطاب الرئاسي؟

● أهمية البحث وسبب اختياره:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- الدمج بين الدراسات اللغوية والدراسات السياسية وإظهار الخطاب الرئاسي في حقل الدرس اللغوي.

2- أن يبرز الدور الفاعل للخطاب الرئاسي.

3- الإسهام الأكاديمي في تأسيس المنهج السيميائي.

• أهداف البحث:

وقد هدفت هذه الدراسة للآتي:

1- بيان أهمية اللغة ودورها الفاعل في عملية الاتصال.

2- إبراز فاعلية الخطاب الرئاسي.

3- أن يسهم هذا الجهد البسيط المتواضع في رفد المكتبة العربية بدراسة تتناول البنية السيميائية للخطاب الرئاسي.

• منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في أنها تدرس الخطاب الرئاسي للعام 2012م مكتفين بدراسة الخطاب المكتوب بجوانبه الصرفية و النحوية ومستوى المفردات والخطاب المكتوب.

• التعريف بالمصطلحات:

-البنية: الهيئة والبناء، بنية الجسم: شكل الجسم.

- السيميائية: هي منهج معرفي يقوم على دراسة أنظمة العلامات اللسانية وغير اللسانية في الحياة الاجتماعية.

- الخطاب: هو تعبير عن الأفكار بالكلمات أو محادثة بين طرفين أو أكثر أو مناقشة رسمية أو

معالجة مكتوبة لموضوع أو حوار أو كلام.

_ الجمهورية: الدولة ذات النظام الرئاسي الانتخابي الديمقراطي.

-الفونيم:هو أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين الكلمات.

• حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة فنلخصها في الآتي:

(1) اسم الدراسة: رسالة دكتوراه بعنوان (التفكير السيميائي وتطوير مناهج البحث الأسلوبي

المعاصر -دراسة في اللسانيات الحديثة).

اسم الدارس: سمير إبراهيم العزاوي

الجامعة: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية:اللغة العربية "قسم الدراسات النحوية واللغوية "

الأهداف:

1- توصيف المنهج التراثي للبلاغة العربية (المنهج التقليدي) إلي:

أ- أصيل – متطور (الجاحظ)

ب- فلسفي – منطقي (السكاكي)

2- توصيف المنهج المعاصر للبلاغة العربية (المنهج السيميائي) كما يلي:

أ- منهج (لساني) دي سوسير ومدرسة باريس السيميائية.

ب- منهج (عقلي فلسفي) شارل سندرس بيرس والمدرسة الأمريكية.

النتائج:

1- توافد العرب علي قراءة الدرس البلاغي الإغريقي-عند أرسطو وأفلاطون بخاصة، ولكنهم

غالوا في إفادتهم من الفكر الفلسفي وتحديدات المناطقة، ومن هؤلاء ابن عميرة عند المغاربة

والسكاكي عند المشاركة.

العلاقة بين الدراستين:

تتشاركان في إبراز معنى السيميائية واشتركا أكثر في مفهوم السيمياء عند العرب

(2) اسم الدراسة: كتاب مملكة النص، التحليل السيميائي للنقد البلاغي، الجرجاني نموذجاً

الجامعة: جامعة الموصل

اسم الدارس : محمد سالم سعد الله

الأهداف: تهدف الدراسة لتناول (التداولية، الدلالة، التركيب)

النتائج:

أ. إبراز مفاهيم السيمياء بين التراثين العربي والغربي.

ب. دراسة سيمياء الخطاب النقدي والبلاغي.

العلاقة بين الدراستين:

تتشاركان في إبراز مفهوم ومعنى السيميائية بين التراثين العربي والغربي ودراسة سيمياء الخطاب.

(3) اسم الدراسة: ورقة علمية بعنوان السيميائيات وإستراتيجية بناء المعنى

الجامعة: جامعة الشارقة، كلية الاتصال

اسم الدارس : د. نصرا لدين العياضي

الأهداف:

- أ. الكشف عن آليات إنتاج المعني في السيميائيات.
- ب. الكشف عن رهان الاستمولوجية الفكرية ومحاولة إسقاطها علي بعض الجزئيات من التراث الثقافي العربي.

النتائج:

- أ. أن البحوث العلمية في مجال علوم الإعلام والاتصال في المنطقة العربية لم تتفتح كثيراً، علي الدرس السيميائي.
- ب. إن التعامل مع وسائل الإعلام من زاوية التلقي في المنطقة العربية يتطلب الإطلاع علي القضايا والإشكاليات التي تطرحها البنيوية والسيميائية في استجلاء المعني، وتوظيفها لتوسيع الأفق المعرفي لعلوم الإعلام والاتصال.

العلاقة بين الدراستين:

تأمل الدراستان علي أن يسهما في فتح النقاش العلمي في المنطقة العربية عن وسائل الإعلام ضمن أفق جديد يستثمر المكتسبات العلمية في مجال إنتاج المعني وبخاصة الجانب السيميائي.

4) اسم الدراسة: كتاب بنية الخطاب السردى في القصة القصيرة، لهاشم ميرغني.

اسم الدارس : هاشم ميرغني

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة لتحليل وفحص بنية الخطاب السردى في القصة القصيرة

النتائج:

أ- تحديد بنية الخطاب القصصي شكلياً ودلالياً .

ب- التمييز بوضوح بين القصة القصيرة وغيرها من الأجناس السردية كالرواية والمقامة، والصورة القصصية، وغيرها من أجل إكساب القصة القصيرة هويتها جنساً أدبياً .

العلاقة بين الدراستين:

القاسم المشترك بين الدراستين هو وضع أساس نظري (للقصة والخطاب الرئاسي) بغرض وقفهما علي منهجية صلبة تعمل علي إثراء الدراسات التطبيقية في هذين المجالين أي مجال القصة ومجال الخطاب الرئاسي.